وان رفضك الناس واياك وآراء الرجال وان زخرفوه لك بالقول **مقاتل** ابن حيان عالم خراسان روى عبد الله بن احمد ابن حنبل في كتاب السنة له عن ابيه عن نوح بن ميمون عن بكير ابن معروف عن مقاتل ابن حيان في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم قال هو على عرشه وعلمه معهم وروى البيهقي باسناده عن مقاتل ابن حيان قال بلغنا والله اعلم في قوله تعالى هو الاول والاخر والظاهر والباطن هو الاول قبل كل شيء والاخر بعد كل شيء والظاهر فوق كل شيء والباطن اقرب من كل شيء وانما قربه بعلمه وهو فوق عرشه مقاتل هذا ثقة امام معاصر للاوزاعي ما هو ابن سليمان ذاك مبتدع ليس بثقة **سفيان الثوري** عالم زمانه روى غير واحد عن معدان الذي يقول فيه ابن المبارك هو احد الابدال قال سألت سفيان الثوري عن قوله عز وجل وهو معكم اينما كنتم قال علمه ونقل عنه الوليد انه قال في احاديث الصفات امروها كما جاءت وقد روى الليث ابن يحيى البخاري عن مؤمل ابن اسماعيل عن سفيان الثوري قال من قال القرآن مخلوق فهو كافر وقد بث هذا الامام الذي لا نظير له في عصره شيئا كثيرا من احاديث الصفات ومذهبه فيها الاقرار والامرار والكف عن تاويلها رحمه الله تعالى قال شعيب بن حرب قلت لسفيان الثوري حدثني بشيء من السنة فقال القرآن كلام الله غير مخلوق منه بدا واليه يعود من قال غير هذا فهو كافر والايمان قول وعمل ويزيد وينقص

وذكر

وذكر فصلا طويلا **مالك امام دار الهجرة** قال اسحق ابن عيسى الطباع قال مالك اكلما جاءنا رجل اجدل من رجل تركنا ما نزل به جبرائيل على محمد صلى الله عليه وسلم لجدله وقال عبد الله ابن احمد ابن حنبل في الرد على الجهمية حدثني ابي حدثنا سريج ابن النعمان عن عبد الله ابن نافع قال قال مالك ابن انس الله في السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو منه شيء وساق البيهقي باسناد صحيح عن ابي الربيع الرشديني عن ابن وهب قال كنت عند مالك فدخل رجل فقال يا ابا عبد الرحمن الله على العرش استوى كيف استوى فاطرق مالك واخذته الرحضاء ثم رفع راسه فقال الرحمن على العرش استوى كما وصف نفسه ولا يقال كيف وكيف عنه مرفوع وانت صاحب بدعة اخرجوه وروى يحيى ابن يحيى التميمي وجعفر ابن عبد الله وطائفة قالوا جاء رجل الى مالك فقال يا ابا عبد الرحمن على الله العرش استوى كيف استوى قال فما رايت مالكا وجد من شيء كموجدته من مقالته وعلاه الرحضاء يعني العرق واطرق القوم فسري عن مالك وقال الكيف غير معقول والاستوى منه غير مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة واني اخاف ان تكون ضالا وامر به فاخرج هذا ثابت عن مالك وتقدم نحوه عن ربيعة شيخ مالك وهو قول اهل السنة قاطبة ان كيفية الاستوى لا نعقلها بل نجهلها وان استواءه معلوم كما اخبر في كتابه وانه كما يليق به لا نعمق ولا نتحذلق ولا نخوض في لوازم ذلك نفيا ولا اثباتا بل نسكت ونقف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)